دور التربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة

إعـــــداد

الطالب/ احمد مجاهد على صالح

المعيد بقسم أصول التربية

كلية التربية – جامعة أسوان

اشـــــراف

أ.د/سهير عبد اللطيف أبو العلا

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية – جامعة أسوان

أ.م.د/مني عرفة حامد

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية المساعد

كلية التربية – جامعة أسوان

(*) بحث مستل من أطروحة رسالة ماجستير لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص أصول التربية

دور التربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة

أ. د/ سهير عبد اللطيف أبو العلا أ. د. م / مني عرفة حامد أ / احمد مجاهد على

ملخص البحث: هدفت الدراسة إلى التوصل إلى تصور مقترح للتربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، كما تم تصميم استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها (٣٦٢) طالب من طلاب جامعة أسوان، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك ضعفاً في دور جامعة أسوان لتحقيق المواطنة لطلابها، وضعفاً في دور جامعة أسوان لتحقيق التعددية الثقافية لطلابها، كما أن هناك ضعفاً في دور جامعة أسوان في تحقيق الديمقراطية لطلابها، وضعفاً في دور جامعة أسوان في تحقيق الثقافة السياسة لطلابها، وضعفا أيضاً في دور جامعة أسوان في تحقيق الهوية الثقافية لطلابها، ومن خلال نتائج الدراسة النظرية والميدانية قدمت الدراسة تصور مقترح للتربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة.

الكلمات المفتاحية: التربية المدنية – العولمة.

الإطار العام للبحث:

مقدمة: إن العولمة ظاهرة مركبة لها أبعادها ومظاهرها المختلفة، ومن سلبياتها الدعوة إلى العنف والاستخفاف بحقوق العامة، وتهديد الانتماء الوطني في نفوس المجتمعات، ومحاولة فرض نظام سياسي معين على العالم من خلال الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالجانب الإعلامي، والمساهمة والإسراع في نقل سلطة الدول واختصاصاتها إلى مؤسسات عالمة تتولي تيسير العالم وتوجيهه[١]. وتودي أيضاً إلى انتشار العنف والتطرف، والإخلال بالحقوق والواجبات، وضعف التمسك بالقيم الوطنية الأصيلة وانتشار القيم الوافدة وضعف الهوية الثقافية، وإعلاء المصلحة الخاصة على المصلحة العامة وغيرها، وتؤثر هذه السلبيات أكبر تأثيرا على الشباب الذين هم عماد الامة وعدتها.

ومن هنا، بدأ المجتمع الدولي في إدراك الدور المهم الذي يمكن أن تقوم به التربية المدنية في تحقيق تغيير أساسي في المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء، من أجل إنتاج أجيال جديدة تتحلى بمعارف ومهارات متعددة الأبعاد، وتدرك قيم و مبادئ الديمقراطية والمواطنة، أجيال تعرف حقوقها وتطالب بها وتدافع عنها، وتعرف واجباتها تجاه المجتمع الذي يعيشون فيه(٢).

وللتعلم الجامعي أهمية كبيرة في تنمية المسئولية المدنية للطلاب لتحقيق المواطنة النشطة والفاعلة الاجتماعية، حتى يستطيع الطلاب الانخراط بإيجابيه في مؤسسات المجتمع المختلفة لوحدة الصالح العام والعمل على تقدم المجتمع(٣). وفي ضوء ما سبق تحاول الدراسة الحالية معرفة دور التربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة.

مشكلة البحث وأسئلته: بالرغم من أهمية الدور الذي التعلم الجامعى في تحقيق التربية المدنية، إلا أن الباحثان لاحظا –من خلال عملهما– ضعف الاهتمام بتربية الطالب تربية مدنية، وضعف المشاركة في الانتخابات الطلابية، وضعف الانتماء والولاء للمجتمع الذي يعيشون فيه، وتدني المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع، وضعف تبني الجامعة للمفاهيم والقيم والاتجاهات المتعلقة بالتربية المدنية وعدم توفر دعم تعلمي لذلك سوي مادة واحده تعطي في ترم واحد وهي " حقوق الانسان". ، وبذلك تتضح أهمية البحث عن تصور مقترح للتحقيق التربية المدنية لمواجهة تحديات العولمة .

وفي ضوء ما سبق يتضح أن هذا البحث يسعي إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي الآتي: ما التصور المقترح للتربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى التوصل إلى تصور مقترح للتربية المدنية في جامعة أسوان لمواجهة تحديات العولمة.

أهمية البحث: تنبع أهمية هذا البحث من أهمية التربية المدنية بصفة عامة، ودوره في التعلم الجامعي بصفة خاصة، ومن أهمية الدور الذي يمكن أن تلعبه التربية المدنية

لمواجهة تحديات العولمة، كما أنه يمكن أن يفيد المسئولين بالجامعات المصرية بالتوصل إلى التصور المقترح للتربية المدنية لمواجهة تحديات العولمة.

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على دراسة دور جامعة في تحقيق التربية المدنية لطلابها من وجهة نظر الطلاب أنفسهم، وذلك نظراً لمناسبتهم لأهداف البحث.

منهج البحث: اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث إنه يقوم على دراسة واقع الظاهرة المراد دراستها، ووصفها وصفاً دقيقاً، من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار وحجم الظاهرة [٤].

الدراسات السابقة: يمكن توضيح الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع هذا البحث فيما يلي:

١) دراسة Encep Syarief Nurdin (٢٠١٧)[٥]: دراسة بعنوان" سياسات التربية المدنية: تأثيرها على روح القومية والوطنية لطلاب الجامعة"، هدفت الدراسة إلى وصف تأثير سياسات التربية المدنية على تنمية شعور الطلاب بالقومية والوطنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والكمي لهذه الدراسة، واستخدمت الدراسة اداتين: المقابلة، والاستبانة، وطبقت الاستبانة على ٤٠٠ طالب في ١٠ جامعات من جامعات اندونيسيا، وتوصلت الدارسة إلى عدد من النتائج أهمها أن تنفيذ سياسات التربية المدنية في الجامعة يؤثر على شعور الطلاب بالقومية والوطنية، ودرجة التأثير منخفضة ويرجع ذلك لعدة أسباب: لا تركز المناهج الجامعية على الموضوعات المتعلقة بالقومية والوطنية، قلة كفاءة المحاضرين، قلة عدد المعلمين بالنسبة للطلاب، الهيكل البيروقراطي في الجامعة.

٢) دراسة سند لافى الشامانى (2017)[٦]: هدفت هذه الدراسة التعرف على دور كلية التربية بجامعة طيبة فى مواجهة التحديات السلبية للعولمة الثقافية من وجهة نظر طلابها، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلى، حيث رصد ثلاثة أبعاد تتصل بدور الكلية، تمثلت فى المناهج الدراسية، وأعضاء هيئة التدريس، والانشطة التربوية، بلغت عينة الدراسة (٢٨٦) طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها حصول البعد المتصل بالمناهج

الدراسية على أعلى متوسط ومقداره(٣,٦٥)، وحصل بعد أعضاء هيئة التدريس على المرتبة الثانية بمتوسط مقداره(٣,٥٤)، يليه مباشرة بعد الأنشطة التربوية حصل على متوسط مقداره(٣,٥٣) كما حصلت الأبعاد الثلاثة على درجة أثر كبيرة .

٣) دراسة طة عبدالمتجلي أحمد (2019) [٧] : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الالتزام بالهوية الثقافية الإسلامية لدى طلاب جامعة أسوان في ضوء تحديات العولمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، الذي اعتمد على الاستبان كأداة له حيث تم تطبيقه على عينة من طلاب بعض الكليات العلمية والنظرية بجامعة بجامعة أسوان، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها التوصل لتصور مقترح للالتزام بالهوية الثقافة الإسلامية لدى طلاب جامعة أسوان في ضوء تحديات العولمة.

٤) دراسة غادة فوزي هاشم (٢٠٢٠م) [٨]: هدفت هذه الدراسة إلى هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة وبصفة خاصة جامعة أسيوط في تدعيم مقومات التربية المدنية لدى الطلاب، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت الباحثة باستمارة لتحليل محتوى عينة من المقررات الثقافية وأدلة وخطط الأنشطة الطلابية بجامعة أسيوط، كما استعانت باستبانة وجهت إلى عينة من الطلاب في الفرقتين الأولى والنهائية بلغت (٢٤٠٧) طالبًا وطالبة بجامعة أسيوط، للكشف عن الواقع الحإلى لمقومات التربية المدنية بالجامعة، ودور الجامعة في تدعيم هذه المقومات والمعوقات التي تعوق الجامعة عن تدعيمها، وقدمت الدراسة تصورًا مقترحًا لتفعيل دور الجامعة في مصر في تدعيم مقومات التربية المدنية لدى طلابها في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة والدراسة الميدانية.

خطوات السير في البحث: لحل مشكلة البحث قام الباحث بعرض إطار نظري عن التربية المدنية والعولمة، ومن ثم التعرف على دور الجامعة في تحقيق التربية من خلال دراسة ميدانية، ومن ثم عرض النتائج التي تم التوصل إليها، والتي في ضوئها تم تقديم مجموعة من التوصيات.

ثانياً: الإطار النظري للبحث:

في البداية تعرف العولمة بأنها" العملية التي يتم بمقتضاها إلغاء الحواجز بين الشعوب، وتلك العملية التي تنتقل بها الشعوب من حالة الفرقة والتجزؤ إلى حالة الأقتراب والتواجد ومن حالة الصراع إلى التوافق، ومن حالة التباين والتمايز إلى حالة التجانس والتماثل، وهنا تتشكل قيم عالمية موحدة ويتشكل وعي عالمي تقوم على مواثق إنسانية عامة"(٩).

بالرغم من أن الشباب هم عماد المجتمع، وهم أساس تقدمه وتطوره، وهم اللبنة الأساسية في مسيرته نحو المجد، فلولاهم لما كان للمجتمع روح، ولا كان له أي رونق، لأنهم يعطونه الحياة والدماء الجديدة التي تبث النشاط في أوصاله جميعها، لذلك يعتبر الاهتمام بالشباب ضرورة ملحة، وهو اهتمام بالمجتمع أيضاً، فمهما ذكرنا أهمية دور الشباب في تقدم الدول وتطورها، فلن نستطيع أن نحصي دور الشباب في المجتمع.

الإ إن العولمة تأثر على الشباب الجامعي في جوانب كثيره منها:إقصاء الدين وإبعاده عن التأثير في جوانب الحياة المختلفة، التهوين من شأن اللغة العربية والإعلاء من شأن اللغة الأجنبية، نشر ثقافة الجنس وتشجيع العلاقات الجنسية المحرمة، تشجيع ثقافة اللهو والتسلية والترفية وعدم التزامها بالضوابط الأخلاقية، إشاعة ثقافة العنف والتطرف والترويج للجريمة، تعميق الثقافة الاستهلاكية والإقبال على المنتجات الكمالية والترفيهية، تنمية روح الفردية والأنانية والتمركز حول الذات والشعور بالاغتراب، زيادة البطالة، إضعاف الهوية الثقافية للأمة، وإشاعة أنماط سلوكية ومفاهيم دخيلة على ثقافة الأمة وخصائصها الحضارية(١٠).

وهذا ما دعا إلى ضرورة الاهتمام بتنمية قيم الولاء والانتماء والمواطنة لدي النشء والشباب ومن هنا جاءت أهمية الاهتمام بالتربية المدنية بوصفها المنوطة بتربية النشء والشباب على مبادئ وقيم المواطنة الإيجابية التي يكون الفرد فيها على وعي بحقوقه وواجباته كمواطن ولديه المعارف والمهارات التي تمكنه من العمل بفاعليه في أي موقع من مواقع العمل السياسي والاجتماعي في وطنه.

والتربية المدنية: هي عملية تربوية تثقيفية هدفها خلق وعي تربوي مدني للفرد يهتم بشؤون المجتمع ومشكلاته الاجتماعية وخلق راي عام منير عن طريق بث المعلومات الثقافية والاجتماعية الضرورية في مختلف الجوانب الاقتصادية والصحية والسياسية والتربوية والدينية، وكذلك تشكيل وتكوين المواطنة وإشاعة الديمقراطية وترسيخ التنمية المتواصلة والمشاركة في إطار حكم صالح بكل شروطه ومقوماته الالتفافية والفكرية(١١).

ومن خلال هذا التعريف للتربية المدنية نجد انها تهدف الى توعيه الفرد بحقوقه وواجباته الإنسانية وتطوير قدراته على المشاركة القوية في بناء المجتمع ومؤسساته كما انها تتضمن قيم وعادات وتقاليد هدفها ضبط سلوك الفرد الخارج عن هذه الأنظمة التي بناءها المجتمع ومؤسساته الثقافية والاجتماعية.

فالتربية المدنية حتى تقوم بدورها في زيادة الوعي والانتماء وخلق وعي تربوي مدني للفرد وغيرها لابد أن تطبق في مؤسسات سواء كانت هذه المؤسسات مقصودة أو غير مقصودة، ومن أهم تلك المؤسسات مؤسسات التعلم الجامعي نظراً لأهمية هذه المرحلة في صقل قيم الانتماء والوطنية والاعتزاز بالوطن ولحاجة هذه الفئة (فئة الشباب) للتربية المدنية في ضوء التأثيرات المتزايدة والتحديات التي تؤثر بها العولمة في هذا العصر.

ومن متطلبات تحقيق التربية المدنية بالجامعة لمواجهة تحديات العولمة: الالتزام بقيم المواطنة من قبل جميع أطراف العملية التعلم الجامعي، العناية بترسيخ الانتماء الوطني والمشاركة وتحمل المسئولية، تفعيل المجتمع المدني والمشاركة المجتمعية وترسيخ قيم التعاون الجمعي، التأكيد على فكر المحاسبية والعدالة الاجتماعية، وسيادة قيم الحرية والمسئولية اللاجتماعية، إقامة مجتمع مدني قوي يقوم بدور الوسيط بين المجتمع بتكويناته المختلفة، أن يتوفر مناخ ديمقراطي مناسب لإنشاء المجالس والاتحادات الطلابية لتعزيز مبادئ الديمقراطية، الاهتمام بتنمية وتعلم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي اللذان يمثلان سمات المواطن الديمقراطي، تدريب الطلاب على مهارات التعبير عن الرأي وتقبل الرأي الآخر، ورفض التعصب بكافة .

ثالثاً: الدراسة الميدانية: اعتمد هذا البحث على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات عن دور الجامعة في تحقيق التربية المدنية، ويتكون المجتمع الأصلي للبحث من طلاب جامعة أسوان ، تم اختيار عينة ممثلة منهم عددها (٣٦٢) فرداً، وقد تم إعداد هذه الاستبانة عن طريق الرجوع إلى الإطار النظري للبحث وبعض نتائج الدراسات السابقة، وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المتخصصين لتحكيمها، فأوصوا بإضافة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، حتي أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من (١٠) عبارة، كما تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، حيث تبين أن جميع العبارات على درجة عالية من الثبات، وبتطبيق الاستبانة في صورتها النهائية على العينة المختارة، وبتفريغ استجابات أفراد العينة على عبارات الاستبانة ومعالجتها إحصائياً جاءت النتائج المتعلقة دور جامعة أسوان في تحقيق التربية المدنية لمواجهة تحديات العولمة على النحو المبين بالجدول الآتي:

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة صغيرة		الوزن النسبي	Δ	مستوي الدلالة
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
١	تدرب المقررات الجامعية الطلاب على استيعاب التنوع الثقافي للشعوب.	٣٤	٩,٣٩	٥٦	١٥,٤٧	٢٧٢	٧٥,١٤	٠,٤٥	– ٤,٤٨	٠,٠٠١
٢	تدرب الجامعة الطلاب على الانفتاح على الثقافات المختلفة من خلال الانشطة الطلابية.	٢٨	٧,٧٣	٧٢	١٩,٨٩	٢٦٢	٧٢,٣٨	٠,٤٥	– ٤,٣١	٠,٠٠١

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة صغيرة		الوزن النسبي	Δ	مستوي الدلالة
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
٣	يشجع استاذ الجامعة الطلاب على احترام التنوع الثقافي بين الناس.	٣٢	٨,٨٤	٧٠	١٩,٣٤	٢٦٠	٧١,٨٢	٠,٤٦	– ٤,٠٥	٠,٠٠١
٤	تغرس الجامعة الوعي بالقيمة الإيجابية للتنوع الثقافي بين طلابها.	٢٢	٦,٠٨	٨٠	٢٢	٢٦٠	٧١,٨٢	٠,٤٥	– ٤,٤٨	٠,٠٠١
٥	تدرب الجامعة الطلاب على ممارسة التفاعل الثقافي.	٢٨	٧,٧٣	٨٠	٢٢,١	٢٥٤	٧٠,١٧	٠,٤٦	– ٣,٩٦	٠,٠٠١
٦	تدرب الانشطة الطلابية الطلاب على العيش في مجتمع متعدد الثقافات.	٢٨	٧,٧٣	٨٠	٢٢,١	٢٥٤	٧٠,١٧	٠,٤٦	– ٣,٩٦	٠,٠٠١
٧	تحسين مهارات التواصل مع الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة من خلال	٢٤	٦,٦٣	٧٠	١٩,٣٤	٢٦٨	٧٤,٠٣	٠,٤٤	– ٤,٧٢	٠,٠٠١

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق بدرجة متوسطة		موافق بدرجة صغيرة		الوزن النسبي	Δ	مستوي الدلالة
		ك١	%	ك٢	%	ك٣	%			
	الانشطة الطلابية									
٨	توظف الجامعة التنوع الثقافي في تعزيز طاقة الطلاب نحو التعبير والتطوير والتحسين المستمر.	٢٢	٦,٨	٨٠	٢٢,١	٢٦٠	٧١,٨٢	٠,٤٥	– ٤,٤٨	٠,٠٠١
٩	تكسب الجامعة الطلاب القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المتنوعة داخل القطر وخارجة.	٢٤	٦,٦٣	٧٠	١٩,٣٤	٢٦٨	٧٤,٠٣	٠,٤٤	– ٤,٧٢	٠,٠٠١
١٠	تهتم القيادة الجامعية بإكساب الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة الثقات الآخري.	١٨	٤,٩٧	٦٤	١٧,٦٨	٢٨٠	٧٧,٣٥	٠,٤٣	٥,٤–	٠,٠٠١

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارات رقم (٣ ، ٥ ، ٦) في المرتبة الأولى، حيث حصلو على أعلى وزن نسبي لهذا المحور وقدره ٠,٤٦ %، حيث حصلت العبارة رقم (٣) على وزن نسبي ٠,٤٦% ومستوي دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السالب، وتدل هذه النتيجة من وجهة نظر أفراد العينة على قلة أهتمام أعضاء هيئة التدريس بتشجيع الطلاب على أحترام التنوع الثقافي بين الناس.
- جاءت العبارة رقم (٥) في المرتبة الاولي أيضاً، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة ٠,٤٦ % ومستوي دلالة (٠,٠٠١)، مما يشير إلى قلة أهتمام الجامعة بتدريب بالطلاب على ممارسة التفاعل الثقافي، وقة البرامج والدورات والانشطة الجامعية التي تحث الطلاب على أهمية التفاعل الثقافي على الفرد والمجتمع، وأهميته أيضاً على وحده الوطن واستقرار العالم وتجانسه.
- جاءت العبارة رقم (٦) في المرتبة الاولي أيضاً، حيث بلغ الوزن النسبي لهذه العبارة ٠,٤٦ % ومستوي دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السلبي، حيث رأي ٧٠% من عينة الدراسة على أن الأنشطة الطلابية لا تدرب الطلاب على العيش في مجتمع متعدد الثقافات، ويرجع ذلك لعدة أسباب منها: عدم أهتمام بعض الطلاب بالانشطة الطلابية، عدم وجود برامج وخطط وأهداف واضحة للأنشطة الطلابية.
- جاءت العبارات رقم (١ ،٢ ،٤، ٨) في المرتبة الثانية، حيث حصلو على ثاني أعلى وزن نسبي قدره ٠,٤٥ %، حيث حصلت العبارة رقم (١) على وزن نسبي٠,٤٥% ومستوي دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السالب، ويري ٧٥% من عينة الدراسة عدم تدريب المقررات الجامعية الطلاب على استيعاب التنوع الثقافي للشعوب.
- وجاءت العبارة رقم (٢) في المرتبة الثانية أيضاً، حيث حصلت على وزن نسبي ٠,٤٥% ومستوي دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السالب، ويري ٧٢,٣٨% من عينة الدراسة أن الانشطة الطلابية التي تعدها وتشرف علىها الجامعة لا تهتم بتدريب الطلاب على الانفتاح على الثقافات المختلفة على الرغم من الاهمية الشديدة لذلك الامر، مما يقلل من دور الجامعة في تنمية التعددية الثقافية بين طلابها.

- وجاءت العبارة رقم (٤) في المرتبة الثانية أيضاً، حيث حصلت على وزن نسبي٠,٤٥% ومستوى دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السالب، حيث يرى ٧١,٨١% من عينة الدراسة أن الجامعة لا تعمل على غرس القيم الايجابية للتنوع الثقافى في نفوس طلابها، على الرغم من كثير من القيم الإيجابية التي يمكن أن يكتسبها الطلاب إذا اهتمت الجامعة بغرس التنوع الثقافى بين طلابها.
- وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة الثانية أيضاً، حيث حصلت على وزن نسبي٠,٤٥% ومستوى دلالة (٠,٠٠١) في الاتجاه السالب، حيث يرى ٧٠,٨٢% من عينة الدراسة قلة توظيف الجامعة التنوع الثقافي في تعزيز طاقة الطلاب نحو التعبيروالتطوير والتحسين المستمر.
- وجاءت العبارات رقم (٧، ٩) في المرتبة الثالثة، حيث حصلوا على وزن نسبي٠,٤٤%، حيث حصلت العبارة رقم (٧) على مستوى دلالة (٠,٠٠١) فى الاتجاه السالب، حيث يرى٧٤,٠٤% من عينة الدراسة قصور الجامعة وقياداتها ومناهجها واساتذتها وأنشطتها الطلابية والاتحادات الطلابية في تحسين وتطوير مهارات التواصل بين الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة.
- وجاءت العبارة رقم (٩) فى المرتبة الثالثة أيضاً، حيث حصلت على وزن نسبى٠,٤٤% ومستوى دلالة (٠,٠٠١)، حيث تؤكد ٧٤,٠٣% من عينة الدراسة على عدم اكساب الجامعة الطلاب القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المختلفة والمتنوعة سواء داخل الجامعة أو خارجه.
- وجاءت العبارة رقم (١٠) فى المرتبة الأخيرة، حيث حصلت على أقل وزن نسبى لهذا المحور وقدره ٠,٤٣% ومستوى دلالة (٠,٠٠١) فى الاتجاه السالب، حيث يرى ٧٧,٣٥% من عينة الدراسة على أن القيادة الجامعية لاتهتم باكساب الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات الآخرى، ويمكن للقيادة الجامعية أن تكسب الطلاب ذلك عن طريق تزويد المقررات الجامعية والانشطة الطلابية بذلك، ووضع خطط وبرامج وندوات توعيى الطلاب بالثقافات المختلفة الموجودة في العالم وتعلمهم أيضا طرق التفاعل مع تلك الثقافات.

نتائج البحث: في ضوء ما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج في النقاط الآتية:

- أن جامعة أسوان بها قصور فى تدريب الطلاب على استيعاب التنوع الثقافي للشعوب من خلال المقررات الدراسية.
- أن جامعة أسوان بها قصور فى تدريب الطلاب على الانفتاح على الثقافات المختلفة من خلال الأنشطة الطلابية.
- يوجد قصور لدى بعض أعضاء هيئة التدريس في جامعة أسوان فى تشجيع الطلاب على احترام التنوع الثقافي بين الناس من خلال المناقشة داخل المحاضرات وخارجها٠
- أن جامعة أسوان لا تهتم بغرس الوعي بالقيمة الايجابية للتنوع الثقافي بين طلابها٠
- أن جامعة أسوان لا تهتم بتدريب الطلاب الكافى على العيش في مجتمع متعدد الثقافات من خلال الأنشطة الطلابية ٠
- عدم تبني جامعة أسوان رؤية واضحة تعمل على تدريب الطلاب على ممارسة التفاعل الثقافي من خلال أنشطتها المختلفة ٠
- أن جامعة أسوان لا تهتم بتحسين مهارات التواصل مع الطلاب من الخلفيات الثقافية المختلفة٠
- عدم تبني جامعة أسوان رؤية واضحة لتوظيف التنوع الثقافي في تعزيز طاقة الطلاب نحو التعبير والتطوير والتحسين المستمر٠
- أن جامعة أسوان لا تهتم بإكساب الطلاب القدرة على إيجاد شبكة واسعة من العلاقات الثقافية المتنوعة داخل القطر وخارجه٠
- أن القيادة الجامعية بجامعة أسوان لا تهتم بإكساب الطلاب القدرة على رؤية العالم من وجهة نظر الثقافات المختل فة٠
- أن أعضاء هيئة التدريس لا تهتم بآراء الطلاب ولا يقدرونهم.
- أن أعضاء هيئة التدريس يميزوا بين الذكور والاناث في تعاملهم.

- أن أعضاء هيئة التدريس يفرضوا آرائهم على الطلاب دون تقبل الآراء المعارضة لهم٠
- أن أعضاء هيئة التدريس لا يعاملوا طلابهم وفقا لمبدأ المساواة دون تحيز أو تمييز.
- أن اتحاد طلاب جامعة أسوان لا يعزز الحياة الديمقراطية في الجامعة.
- أن طلاب جامعة أسوان لا يدركوا معني الديمقراطية من خلال المناهج ال جامعية٠
- أن المحاضرات الجامعية بجامعة أسوان لا تنمي لدي الطلبة معني الحرية المسئولة٠
- أن المناهج الجامعية لا تتضمن ما يكفي من مفاهيم حقوق ال إنسان٠
- أن القيادة الجامعية بالجامعة تمارس نوعا من التسلط في معاملة الطلبة٠
- أن المناهج الجامعية لا تتضمن ما يكفي من موضوعات عن العدالة الاجتماعية٠
- أن قيادة الجامعية بجامعة أسوان لا ترحب بشكاوى الطلاب واعتراضاتهم٠

---

(١) مركز دراسات الوحدة العربية، "**العولمة وتدعياتها على الوطن العربي** ", سلسة كتب المستقبل العربي، بيروت, ٢٠٠٣, ص ٤٥.

(٢) المنجي بوسنسة:" آفاق تطوير التربية المدنية في المنظومة التربوية العربية "**بحث مقدم إلي الملتقى العربي الثالث للتربية والتعليم**، المنعقد في أبريل ٢٠٠٦م، لبنان، ص٢٥٠.

(٣) سعيد محمود مرسي واخرون،"دور التعليم الجامعي في تنمية المسئولية المدنية لدي طلاب الجامعة", **مجلة كلية التربية بالزقازيق**, ٢٠١١، ص٤٣٠.

(٤) خليل عباس وآخرون، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ٢٠٠٧م، ص ص ٧٤، ٧٥.

(5) Endcap Syarief Nurdin. Civic Education policies: Their effect on university students' spirit of nationalism and patriotism, **Citizenship, Social and Economics Education**, Vol. 16(1) 69,2017

(٦) سند لافي السامانى:" دور كلية التربية بجامعة طيبة في مواجهة التحديات السلبية للعولمة الثقافية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مجلد٣٣، عدد٦، ٢٠١٧.

(٧) طه عبد المتجلي احمد:" تصور مقترح للالتزام بالهوية الثقافية لدى طلاب جامعة أسوان في ضوء تحديات العولمة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعةأسوان،٢٠١٩م.

(٨) غادة فوزي هاشم: "دور التعليم الجامعي في تدعيم مقومات التربية المدنية في ضوء خبرات بعض الدول"، **رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة أسيوط،٢٠٢٠.

(٩) سمية شابي:" آثار العولمة على الهوية الثقافية للشعوب العربية"، **مجلة دفاتر البحوث العالمية**، المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة، عدد٤، الجزائر، ٢٠١٤م، ص٢٤٦، ص ص٢٤٣: ٢٥٤.

(١٠) ديانا ايمن راشد:" آثر العولمة الثقافية على مواطني الضفة الغربية"، **رسالة ماجستير**، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، ٢٠١٢م، ص ١٠٨.

(١١) سيد عليوه: التعليم المدني والمشاركة السياسية (المواطنة والديمقراطية)، القاهرة، مركز القرارات للاستشارات، ٢٠٠١م، ص٧٦.